ومنبر رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من طرفاء الغابة وفي خلاصة
الوفا وذو قرد ماء انتهى اليه المسلمون في غزوة الغابة قال ابن
الاثير هو بين المدينة وخيبر على يومين من المدينة وفي فتح الباري
مسافة يوم وفي غيره نحو يوم مما يلي بلاد غطفان وكانت في ربيع
الاول سنة ست قبل الحديبية وعند البخاري انها كانت قبل خيبر
بثلاثة ايام وفي مسلم نحوه قال الحافظ مغلطاي في ذلك نظر لاجماع
اهل السير ان غزوة ذي قرد كانت قبل الحديبية وقال الحافظ ابن
حجر ما في الصحيح من التاريخ لغزوة ذي قرد اصح مما ذكره اهل
السير وهي الغزوة التي اغار فزارة على لقاح رسول الله صلى الله عليه
وسلم في ربيع الاول قبل خيبر عن سلمه ابن الاكوع قال رجعنا اي
من الغزوة الى المدينة فوالله ما لبثنا في المدينة الا ثلاث ليال
حتى خرجنا الى خيبر وقال ابن اسحاق كان غزوة بني لحيان في شعبان
سنة ست فلما رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة لم يقم بها
الا ليال قلائل حتى اغار عيينة ابن حصن ابن حذيفة ابن بدر الفزاري
على لقاحه وقال ابن سعد كانت غزوة ذي قرد في ربيع الاول
سنة ست قبل الحديبية والثانية بعدها قبل الخروج الى خيبر كذا
في فتح الباري وفي المواهب اللدنيه سببها انه كان لرسول الله
صلى الله عليه وسلم عشرون لقحه وهي ذات اللبن القريبة العهد
بالولاده ترعى بالغابة وكان ابو ذر فيها فاغار عليهم عيينة بن
حصن الفزاري وفي المشكاة وغيرها ان عبد الرحمن هو الذي
انشا الاغارة لكن عيينة لما جاء الى امداده نسبت الغارة تارة
الى هذا وتارة الى هذا وكانت الاغارة ليلة الاربعاء في اربعين فارسا
فاستاقوها وقتلوا ابن ابي ذر وقال ابن اسحاق وكان فيها رجل
من بني غفار وامراته فقتلوا الرجل وسبوا المراة واحتملوها في
اللقاح وكان اول من نذر بهم سلمة ابن الاكوع الاسلمي غدا يريد

الغايه

الغابه متوشحا قوسه ونبله ومعه غلام لطلحة بن عبيد الله معه
فرس له يقوده حتى اذا علا ثنية الوداع نظر اليه بعض خيولهم
فاشرف في ناحية سلع ثم صرخ واصباحاه ثم خرج يشتد في اثر
القوم وكان مثل السبع حتى لحق القوم فجعل يردهم بالنبل ويقول
اذا رمى خذها وانا ابن الاكوع اليوم يوم الرضع فيقول قائلهم
اكيفنا هو اول النهار وبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم صياح
ابن الاكوع فصرخ بالمدينة الفزع الفزع وفي رواية نودي يا خيل
الله اركبي وكان اول ما نودي بها خيل الله وركب رسول الله صلى
الله عليه وسلم في خمسمائه وقيل سبعمائه واستخلف على المدينة
ابن ام مكتوم وخلف سعد ابن عبادة في ثلثمائة يحرسون المدينة
وكان قد عقد للمقداد بن عمرو في رمحه وقال له امض حتى
تلحقك الخيول وانا على اثرك فادرك اخريات الخيول كذا في المواهب
اللدنية وفي الاكتفا وكان اول من انتهى الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الفرسان المقداد ابن عمرو وهو الذي يقال له المقداد ابن
الاسود حليف بني زهرة ثم كان اول فارس وقف على رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد المقداد من الانصار عباد بن بشر بن وقش احد
بني الاشهل وسعد ابن زيد احد بني كعب بن عبد الاشهل واسيد
ابن ظهير اخو بني حارثة يشك فيه وعكاشة ابن محصن اخو بني
اسد ابن خزيمه ومحرز بن نضله احد بني خزيمه وابو قتادة الحارث
ابن ربعي اخو بني سلمه وابو عياش وهو عبيد بن زيد ابن صامت
اخو بني زريق فلما اجتمعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم امر
عليهم سعد ابن زيد وقال اخرج في طلب القوم حتى الحقك في الناس
وقال لابي عياش يا ابا عياش لو اعطيت هذا الفرس رجلا هو افرس
منك فالحق بالقوم قال ابو عياش فقلت يا رسول الله انا افرس
الناس فوالله ما جرى بي خمسين ذراعا حتى طرحني فعجبت ان رسول الله

Copyright © King Saud University